



A comparative study of a number of physical and skill variables and the level of tactical thinking between rural and urban players of advanced football

Lec. Dr. Jassim Mohammed Saleh^{*1} , Asst. Prof. Dr. Ahmed Ramadan Sabaa² ,

Lec. Dr. Omar Ahmed³ 

^{1,2,3} *University of Mosul. College of Basic Education. Department of Physical Education and Sports Sciences, Iraq.*

*Corresponding author: jassammohamed@uomosul.edu.iq

Received: 22-04-2025

Publication: 28-08-2025

Abstract

The research aims to reveal the differences between rural and urban players in a number of physical and skill characteristics and the level of tactical thinking in the game of football and to verify the objectives. The researchers used the descriptive approach because it is appropriate for the nature of the research. The researchers determined their research sample intentionally, which consisted of players from some of the Nineveh Governorate football teams for the sports season (2024-2025), numbering (50) players. The main research sample consisted of (40) players from the research sample (20) players from the countryside and (20) players from the city, and (10) players were excluded for the purposes of the exploratory experiment and not completing the tests. Homogeneity was achieved between the two research groups, and data collection methods included content analysis, personal interviews, questionnaires, tests, scales, and scientific observation.

Keywords: High And Fast Spiking, Middle Hitter, Volleyball Players.

دراسة مقارنة في عدد من المتغيرات البدنية والمهارية ومستوى التفكير الخططي بين لاعبي
الريف والمدينة بلعبة كرة القدم للمتقدمين

م.د. جسام محمد صالح ، أ.م.د. احمد رمضان سبيع ، م.د. عمر احمد

العراق. جامعة الموصل. كلية التربية الأساسية. قسم التربية البدنية وعلوم الرياضية

jassammohamed@uomosul.edu.iq

تاريخ استلام البحث 2025/4/22 تاريخ نشر البحث 2025/8/28

الملخص

يهدف البحث الكشف عن الفروق بين لاعبي الريف والمدينة في عدد من الصفات البدنية والمهارية ومستوى التفكير الخططي في لعبة كرة القدم وللتحقق من اهداف واستخدم الباحثون المنهج الوصفي لملاءمته طبيعة البحث وحدد الباحثون عينة بحثه بالطريقة العمدية والتي تألفت من لاعبي بعض فرق محافظة نينوى بكرة القدم للموسم الرياضي (2024 - 2025) البالغ عددهم (50) لاعباً أما عينة البحث الرئيسية فتكونت من (40) لاعباً من عينة البحث (20) لاعب من الريف و(20) لاعب من المدينة وتم استبعاد (10) لاعبين لأغراض التجربة الاستطلاعية وعدم اكمال الاختبارات. وتم تحقيق التجانس بين مجموعتي البحث، واشتملت وسائل جمع البيانات على تحليل المحتوى والمقابلات الشخصية والاستبيان والاختبارات والمقاييس والملاحظة العلمية.

الكلمات المفتاحية: المتغيرات البدنية والمهارية، التفكير الخططي، كرة القدم

1- المقدمة:

تعد لعبة كرة القدم واحدة من الرياضات التي تطورت بشكل كبير في العصر الحديث وهي لعبة ذات شعبية واسعة ونظراً لأساليب اللعب الحديثة الذي يعتمد على سرعة اللعب من خلال سرعة اللاعبين في تنفيذهم لأداء المهارات والصفات البدنية والخططية المختلفة داخل الملعب لكثرة مواقعها المتغيرة وسرعة التنفيذ والتصرف واتخاذ القرار الصحيح ازاء تلك المواقف المتغيرة والمتعددة ولكي يصبح اللاعب متفاعل مع محيطه اثناء المباراة والمشاركة ضمن المجموعة والفهم الصحيح بتحقيق الواجبات المناطة به من خلال الاداء البدني والمهاري والخططي الجيد وقراءة الأفكار بين اللاعبين وانسيابية حركة اللاعب فردياً وجماعياً فضلاً عن قدرة اللاعبين على التصرف السليم في المواقف الحرجة اثناء المباراة تحت ظروف مختلفة.

ويعتبر الاهتمام بإجراء بحوث رياضية تهدف الى المقارنة بين لاعبي الريف والمدينة للتعرف على بعض خصائصهم من اهم الواجبات التي تطلع بها التربية البدنية للمجتمع والتفاعل معه ودراسة افراد المجتمع في الريف والمدينة من الناحية البدنية والمهارية والخططية واستكشاف خصائص ومميزات وضعف المجتمع لتلك النواحي من خلال عينات والوقوف عليها واعطاء احصائيات عنها وتعزيز الجوانب الإيجابية واكتشاف اسباب نقاط الضعف ومعالجة اسبابها ومن هنا جاءت اهمية البحث بتقديم دراسة لمستوى الصفات البدنية والمهارية والخططية للاعبي الريف والمدينة وتقديمها للمختصين بهذا الجانب كدراسة حديثة والتعرف والمقارنة بين لاعبي الريف والمدينة في بعض الصفات البدنية والمهارية ومستوى التفكير الخططي في لعبة كرة القدم ومعرفة تأثير توفر أو انعدام المرافق والمتطلبات الرياضية بمقارنة المدينة مع الريف على مستوى الصفات البدنية والتفكير الخططي وتكمن أهمية الدراسة في النقاط الآتية :

تعتبر الدراسة الاولى في حدود علم الباحث التي هدفت إلى التعرف على الفروق بين لاعبي الريف والمدينة في عدد من الصفات البدنية والمهارية ومستوى التفكير الخططي في لعبة كرة القدم الأمر الذي سينعكس ايجابيا على تطوير لعبة كرة القدم في الريف والمدينة. تسهم الدراسة الحالية في فتح آفاق أمام الباحثين والعاملين في المجال الرياضي، للقيام بأبحاث ودراسات مشابهة للمساهمة في تطوير لاعبي الريف والمدينة.

من خلال اطلاع ومشاهدة الباحثين للمباريات والبطولات في محافظة نينوى لاحظوا ان هناك تباين في مستوى اللاعبين والنتائج للفرق الرياضية بين لاعبي الريف والمدينة ومن هنا برزت مشكلة البحث التي دفعت الباحثون للتقصي والبحث ودراساتها دراسة علميه للحصول على نتائج تغني المدربين للارتقاء بمستوى اللاعبين، وتكمن مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الاتي

هل يوجد فرق بين لاعبي الريف والمدينة في عدد من الصفات البدنية والمهارية والتفكير الخططي في لعبة كرة القدم ولمن الفرق ان وجد.

ويهدف البحث الى:

1- الفروق بين لاعبي الريف والمدينة في عدد من الصفات البدنية والمهارية والتفكير الخططي في لعبة كرة القدم

2-1 **منهج البحث:** استخدم الباحثون المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 **عينة البحث:** حدد الباحثون عينة بحثهم بالطريقة العمدية والتي تألفت من لاعبي بعض اندية محافظة نينوى بكرة القدم للموسم الرياضي (2024 - 2025) البالغ عددهم (50) لاعباً أما عينة البحث الرئيسية فتكونت من (40) لاعباً من عينة البحث (20) لاعب من الريف و(20) لاعب من المدينة وتم استبعاد (10) لاعبين لأغراض التجربة الاستطلاعية وعدم اكمال الاختبارات.

2-3 **تحديد الصفات البدنية والمهارات الاساسية ومستوى التفكير الخططي واختباراتها:**

2-3-1 **تحديد الصفات البدنية:** تم تحليل محتوى المصادر العلمية لتحديد الصفات البدنية في كرة القدم، وبعد ذلك تم تصميم استمارة استبيان وقد تم توزيع الاستبيان على مجموعة من السادة الخبراء والمتخصصين في مجال علم التدريب وكرة القدم (الملحق 1) لأجل تحديد أهم الصفات البدنية المهمة للاعبي كرة القدم والتي تخدم أهداف البحث.

والجدول (1) يبين اتفاق السادة الخبراء والمتخصصين حول تحديد أهم الصفات البدنية

ونسبها المئوية

ت	الصفات البدنية	عدد الخبراء	عدد المتفقين	النسبة المئوية
1	القوة الانفجارية للرجلين	7	7	100%
2	القوة الانفجارية للذراعين	7	7	100%
3	السرعة الانتقالية القصوى	7	7	100%
4	القوة المميزة بالسرعة للرجلين	7	6	85.71%

وتم اعتماد الصفات البدنية المذكورة في الجدول (1) والتي حصلت على نسبة اتفاق (75%) فما فوق، إذ يشير (بلوم وآخرون، 1983) إلى انه على الباحث الحصول على الموافقة بنسبة (75%) فأكثر من آراء المحكمين.

2-3-2 تحديد اختبارات الصفات البدنية: بعد تحليل محتوى المصادر العلمية تم تحديد الاختبارات البدنية الملائمة لعينة البحث، ثم تم تصميم استبيان، ضم مجموعة من الاختبارات البدنية، ثم تم توزيع الاستبيان على مجموعة من السادة الخبراء والمتخصصين في مجال علم التدريب الرياضي وكرة القدم (الملحق 1) والجدول (2) يبين نسب اتفاق السادة الخبراء والمتخصصين حول تحديد الاختبارات البدنية ونسبها المئوية.

ت	الصفات البدنية	الاختبارات	عدد الخبراء	عدد المتفقين	النسبة المئوية
1	القوة الانفجارية للرجلين	القفز العمودي من الثبات	7	7	%100
2	القوة الانفجارية للذراعين	رمي كرة طبية وزن 3 كغم	7	6	%85.71
3	السرعة الانتقالية القصوى	عدو (30) متراً من البدء العالي	7	7	%100
4	القوة المميزة بالسرعة للرجلين	الوثب الطويل الى الامام لمدة (10) ثوان	7	6	%85.71

وقد حازت الاختبارات البدنية المذكورة في الجدول (2) على نسبة اتفاق (75%) فأكثر، لذلك تم اعتمادها في البحث.

2-3-3 تحديد المهارات الأساسية: تم تحليل محتوى المصادر العلمية لتحديد المهارات الأساسية في كرة القدم، وبعد ذلك تم تصميم استمارة استبيان وقد تم توزيع الاستبيان على مجموعة من السادة الخبراء والمتخصصين في مجال علم التدريب وكرة القدم (الملحق 1) لأجل تحديد أهم المهارات الأساسية المهمة للاعبين كرة القدم والتي تخدم أهداف البحث، والجدول (3) يبين اتفاق السادة الخبراء والمتخصصين حول تحديد أهم المهارات الأساسية ونسبها المئوية

الجدول (3) يبين النسب المئوية لاتفاق السادة الخبراء حول تحديد المهارات الأساسية

ت	المهارات الأساسية	عدد الخبراء	عدد المتفقين	النسبة المئوية
1	الدرجة (الجري بالكرة)	7	7	%100
2	التهدف	7	7	%100
3	التمريرة القصيرة	7	7	%100
4	التمريرة الطويلة	7	6	%85.71
5	الإخماد	7	6	%85.71

وتم اعتماد المهارات الأساسية المذكورة في الجدول (3) والتي حصلت على نسبة اتفاق (75 %) فما فوق.

2-3-4 تحديد الاختبارات المهارية: بعد تحليل محتوى المصادر العلمية تم تحديد الاختبارات المهارية الملائمة لعينة البحث، ثم تم تصميم استبيان، ضم مجموعة من الاختبارات المهارية، ثم تم توزيع الاستبيان على مجموعة من السادة الخبراء والمتخصصين في مجال علم التدريب الرياضي وكرة القدم (الملحق 1) والجدول (4) يبين نسب اتفاق السادة الخبراء والمتخصصين حول تحديد الاختبارات المهارية ونسبها المئوية.

الجدول (4) يبين النسب المئوية لاتفاق السادة الخبراء والمتخصصين حول تحديد اختبارات المهارات الأساسية المختارة

ت	المهارات	الاختبارات	عدد الخبراء	عدد المتفقين	النسبة المئوية
1	الدرجة	الركض المتعرج بالكرة بين (10 شواخص) المسافة بينهما (2م) ذهاباً وإياباً	7	7	100%
2	التهدف	دقة التهدف القريب على ثلاث دوائر متداخلة مرسومة على الحائط من مسافة 12م	7	6	85.71%
3	التمرير القصير	دقة التمريرات القصيرة على المسطبة من مسافة 10م، 9 كرات	7	7	100%
4	التمرير الطويلة	ضرب الكرة بالقدم إلى أبعد مسافة ممكنة بين خطين متوازيين	7	6	85.71%
5	الإخماد	التحكم بإيقاف حركة الكرة من مسافة (6م) داخل المربع (2×2م)، 5كرات	7	6	85.71%

وقد حازت الاختبارات المهارية المذكورة في الجدول (4) على نسبة اتفاق (75%) فأكثر، لذلك تم اعتمادها في البحث.

2-3-5 تحديد مقياس التفكير الخططي: تم تحليل محتوى المصادر العلمية لتحديد مقياس التفكير الخططي في كرة القدم، وبعد ذلك تم تصميم استمارة استبيان وقد تم توزيع الاستبيان على مجموعة من السادة الخبراء والمتخصصين في مجال علم التدريب وكرة القدم (الملحق 1) لأجل تحديد مقياس التفكير الخططي للاعبين كرة القدم والتي تخدم أهداف البحث، والجدول (5) يبين اتفاق السادة الخبراء والمتخصصين حول تحديد مقياس التفكير الخططي ونسبته المئوية الجدول (5) النسب المئوية لاتفاق السادة الخبراء والمتخصصين حول تحديد مقياس

التفكير الخططي

ت	المقياس	عدد الخبراء	عدد المتفقين	النسبة المئوية
1	التفكير الخططي	7	7	100%

وتم اعتماد مقياس التفكير الخططي المذكور في الجدول (5) والتي حصل على نسبة اتفاق (100%).

2-4 تكافؤ مجموعتي البحث: تم إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في متغيرات (العمر، الطول، الوزن) والجدول (6) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للمتغيرات المعتمدة في التكافؤ.

الجدول (6) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للتجانس

بين مجموعتي البحث

المتغيرات	المعالم الإحصائية	وحدة القياس	لاعبى الريف		لاعبى المدينة		قيم معامل الالتواء
			س	ع+	س	ع+	
المواصفات الجسمية	العمر	(سنة)	22.50	1.63	22.25	1.61	0.612
	الطول	(سم)	174.05	3.31	174.50	3.26	0.260
	الكتلة	(كغم)	56.50	3.23	66.05	3.13	0.138

من خلال الجدول (6) يتبين ان قيم معامل الالتواء لمتغيرات (الطول والكتلة والعمر) كانت محصورة بين (+ 1) وهذا يدل على ان العينة متجانسة في هذه المتغيرات، إذا ان معامل الالتواء كلما كان بين (+ 1) دل ذلك على اعتدالية توزيع عينة البحث بشكل طبيعي.

2-5 الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

- شواخص
- ساعة توقيت
- ميزان طبي
- شريط قياس
- شريط لاصق

2-6 وسائل جمع المعلومات: استخدم الباحث أدوات البحث الآتية (تحليل المحتوى، استمارة

استبيان، الاختبارات والمقاييس)

2-7 قياس طول وكتلته الجسم:

2-7-1 قياس طول الجسم: تم استخدام جدار مدرج لقياس طول الجسم، وعند القياس يقف اللاعب حافي القدمين وظهره ملاصقا للجدار على أن تلامس مؤخرتي القدمين والوركين ولوحى الكتف والنظر متجها إلى الأمام. ويتم قياس طول الجسم من الأرض ولأعلى نقطة من الجمجمة.

2-7-2 قياس كتلة الجسم.

لقياس الوزن يقف اللاعب على الميزان وهو يرتدي سروال رياضي فقط.

2-8 الاختبارات البدنية والمهارية ومستوى التفكير الخططي: قام الباحثون بأخذ الاختبارات والمقياس التي حصلت على نسبة اتفاق 75% فأكثر:

2-8-1 الاختبارات البدنية

- اختبار القفز العمودي لقياس القوة الانفجارية العامودية لعضلات الرجلين.
- اختبار عدو (30) متراً من الوضع الطائر لقياس السرعة الانتقالية القصوى.
- رمي الكرة الطبية 3 كغم من الجلوس على الكرسي لقياس القوة الانفجارية للذراعين.
- الوثب الطويل الى الامام لمدة (10) ثوان لقياس القوة المميزة بالسرعة للرجلين.

2-8-2 الاختبارات المهارية:

- دقة التمريرات القصيرة على المسطبة من مسافة 10م، 9 كرات، لقياس ضرب الكرة بالقدم (دقة التمريرات القصيرة)
 - ضرب الكرة بالقدم إلى أبعد مسافة ممكنة بين خطين متوازيين، لقياس دقة وقوة ضرب الكرة بين المسافة المحصورة البالغة (٢٠) م لأطول مسافة ممكنة لقياس المناولة الطويلة.
 - دقة التهديف القريب على ثلاث دوائر متداخلة مرسومة على الحائط من مسافة 12م لترتد 2م، 10 كرات، لقياس ضرب الكرة بالقدم (دقة التهديف القريب).
 - الركض المتعرج بالكرة بين (10 شواخص) المسافة بينهما (2م) ذهاباً وإياباً، لقياس الدحرجة القصيرة بالكرة.
 - التحكم بإيقاف حركة الكرة من مسافة (6م) داخل المربع (2×2م)، 5كرات، لقياس قدرة اللاعب في التحكم بالكرة (الإخماد).
- 2-8-3 مقياس التفكير الخططي:** قام الباحثون بأخذ مقياس التفكير الخططي الذي حصل على نسبة اتفاق 100% لهذه مقياس:

- مقياس (طويل، 2005) ويعتمد على وحدات قياس (الدرجة)

2-9 الشروط العلمية للاختبارات والمقياس: إن اختبارات الصفات البدنية والمهارات الأساسية ومقياس التفكير الخططي المستخدمة في البحث هي اختبارات ومقياس مقننة وحسب المصادر العلمية في مجال لعبة كرة القدم والتدريب والاختبار المقنن " هو الذي إذا ما جرب استخدامه لعينات مشابهة للعينة للمراد اختبارها أثبتت درجة عالية من المعنوية من حيث الصدق والثبات والموضوعية تحت الظروف والإمكانات المتاحة نفسها" وفي هذه الدراسة تعد الاختبارات المستخدمة مقننة وملائمة لعينة البحث حيث سبق وان تم تطبيقها في الدراسات السابقة.

10-2 التجربة الاستطلاعية: أجري الباحثون تجربة استطلاعية للاختبار بتاريخ 2025/1/10

على (4) لاعبين وبمساعدة فريق العمل المساعد ملحق (2) كما يأتي:

- التأكد من كفاءة فريق العمل المساعد
- تحديد مدي إمكانية العينة في تطبيق الاختبارات والمقياس.
- التعرف على الأخطاء والصعوبات التي قد تواجه الباحث أثناء أداء الاختبارات.
- التأكد من مدي صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة في الاختبار.

11-2 الاختبارات الرئيسية: قام الباحث بإجراء الاختبارات الرئيسية بتاريخ 2025/2/2-16

وبمساعدة فريق العمل المساعد وقد راعي الباحثان عند تنفيذ الاختبارات عدداً من النقاط وكما يلي:

- يجري البحث على لاعبي بعض اندية محافظة نينوى بكرة القدم للموسم الرياضي (2024 - 2025)

- إجراء الاحماء العام لكافة أجزاء الجسم والاحماء الخاص.
- استبعاد عينة التجربة الاستطلاعية واللاعبون الذين لم يكملوا الاختبارات.

12-2 الوسائل الإحصائية: استخدم الباحثون الحقيبة الإحصائية (spas)

3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات.

3-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات البدنية:

الجدول (7) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ودرجة المعنوية

درجة المعنوية	قيمة (ت) المحسوبة	لاعبى المدينة		لاعبى الريف		وحدة القياس	المعالم الإحصائية الصفات البدنية
		± ع	-س	± ع	-س		
*0.002	6.58	1.16	35.90	2.56	40.05	سم	القوة الانفجارية للرجلين
*0.001	43.06	0.015	4.81	0.07	5.56	متر	القوة الانفجارية للذراعين
*0.003	7.49	0.05	3.88	0.05	3.75	ثا	السرعة الانتقالية القصوى
*0.001	14.23	0.51	30.50	1.14	34.50	متر	القوة المميزة بالسرعة

معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$

من خلال الجدول (7) يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اختبارات لاعبي الريف والمدينة في جميع الصفات البدنية ولصالح لاعبي الريف وذلك لأن قيم مستوى الاحتمالية أصغر من قيمة (0.05).

ويعزو الباحثون تلك الفروق الى ما تفرضه الاختلافات البيئية من متطلبات يومية تفرض ممارستها على قاطنيها من ناحية العمل والتعليم والالتزامات والامور الاخرى واختلاف البيئة الطبيعية بين المدينة والريف من طقس ومناخ وهواء وكذلك اختلاف نوعية الغذاء بين المدينة والريف واختلاف نمط الحياة بين المدينة والريف وكذلك اختلاف طبيعة الأعمال التي يقوم بها الساكن بالمدينة والساكن بالريف إضافة الى عامل آخر يتمثل في الفرص المتاحة لكليهما من أجل تطوير الصفات البدنية وهو الأمر الذي يراه الباحثون متوفراً لدى لاعبي المدينة أكثر من لاعبي الريف، فلاعبى الريف الذين يقضون معظم أوقاتهم في اعمال يومية مثل مساعدة الاباء في العمل ولديهم فرص أكبر للعب والعدو والتسلق والقفز التي تمكنهم من تطور صفاتهم الحركية، بصورة أفضل من أقرانهم في المدن ، كذلك البيئة الريفية تفرض على الفرد اعمال ومتطلبات خاصة بها مثل السير والركض بحرية اكبر كذلك مزاوله الألعاب الشعبية وعبور الأنهار والسواقي من خلال جسور بسيطة وخشبية طور لديهم هذه الصفات اكثر من اقرانهم بالمدينة اللذين وان زاولوا الرياضة يزاولونها بملاعب خاصة لا تعطيهم الفرصة التي يعطيها الريف لا بناءه وهذا ما اشار اليه (الحجاج) ان

ما تفرضه الاختلافات البيئية من متطلبات يومية تفرض ممارستها على قاطنيها حيث ان ابناء الريف مازالوا يمارسون اعمال يومية في مساعدة الآباء مثل العمل في البساتين والسير على الأرض المتعرجة والجسور الضيقة على الانهار مما يحتاج الى قدر كبير من الحفاظ على التوازن وكذلك عمليات القذف والالتقاط اثناء عمليات جني وقطف الثمار التي تنمي تطور لديهم الدقة والتوافق بين العين والذراعين وينمي لديهم تقدير المسافات (الإحساس بالمسافة) كذلك تسلق الأشجار ويهذ ادى الى تفوق عينة الريف كما ان المساحات الكبيرة المفتوحة في الأرياف تمنح أبنائها تنوع كبير من الفعاليات والنشاطات كذلك تنمي لديهم القابليات البدنية ومنها القوة البدنية حيث ان هذه البيئة وفرت بناء بدني جيد حيث تميزوا عن إقرانهم في المدينة بالقوة البدنية وهو ما اظهره اختبار الوثب الطويل من الثبات حيث ان اوزانهم كانت عبارة عن عضلات مدربة ومتوافقة التي بفعل متطلبات القوة التي تحتاجها بيئتهم وهي عمليات تدريبية يومية وان كانت غير مقصودة الا انها تأتي بنفس النتائج .

وهذا ما اكده (ملعب) تفوق لاعبي الريف على المدنية في الصفات البدنية نتيجة لاختلاف البيئة الطبيعية بين المدينة والريف من طقس ومناخ وهواء وكذا اختلاف نوعية الغذاء بين المدينة والريف وما يقابله من سرعات حرارية وفيتامينات وغيرها.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة سرمد أحمد موسى (2007) ودراسة هاني محمد زكريا (2012) ودراسة رائد ملعب (2022) حيث توصلوا في دراساتهم إلى تفوق أطفال الريف على المدينة في الصفات البدنية في وجود انخفاض في مستوى اللياقة البدنية لدى أطفال المدينة مقارنة بأطفال الريف وأن اختلاف البيئة الطبيعية بين المدينة والريف يؤثر في نمو الصفات البدنية لدى الأطفال.

2-3 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات المهارية والتفكير الخططي:

الجدول (8) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ودرجة المعنوية

درجة المعنوية	قيمة (ت) المحسوبة	لاعبى المدنية		لاعبى الريف		وحدة القياس	المعالم الإحصائية المهارات الأساسية
		± ع	-س	± ع	-س		
*0.022	0.509	2.562	20.550	1.902	23.600	ثانية	الدرجة
*0.05	0.414	40130	34.200	2.190	27.200	درجة	التمريرة القصيرة
*0.011	5.432	6.012	36.765	8.660	40.333	مسافة	التمريرة الطويلة
*0.033	0.212	0.894	23.200	1.552	16.100	درجة	التهديف
*0.05	0.533	0.718	9.100	0.852	6.100	درجة	الإخماد
*0.002	8.27	0.89	134.80	0.41	131.70	درجة	التفكير الخططي

معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$

من خلال الجدول (8) يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اختبارات لاعبي الريف والمدنية في المهارات (الدرجة، التمريرة القصيرة، التهديف، الإخماد) والتفكير الخططي ولصالح لاعبي المدنية وذلك لأن قيم مستوى الاحتمالية أصغر من قيمة (0,05) ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اختبار لاعبي الريف والمدنية في مهارة (التمريرة الطويلة) ولصالح لاعبي الريف لأن قيم مستوى الاحتمالية أصغر من قيمة (0,05).

ويعزو الباحث تلك الفروق الى ما تفرضه الاختلافات البيئية من متطلبات يومية تفرض ممارستها على قاطنيها من ناحية العمل والتعليم والالتزامات والامور الاخرى اضافة الى عامل آخر يتمثل في الفرص المتاحة لكليهما من أجل تطوير وتنسيق المهارات الأساسية ومستوى التفكير الخططي أثناء مراحل اللعب المختلفة وهو الأمر الذي يراه الباحث متوفراً لدى لاعبي المدينة أكثر من لاعبي الريف، فلاعبي المدينة يقضون وقتاً أكثر في اللعب في الملاعب وتحت اشراف المدرب عكس لاعبي الريف الذين يقضون

معظم أوقاتهم في اعمال يومية مثل مساعدة الاباء في العمل، فضلا عن المؤسسات التعليمية ومراكز الشباب والأندية الرياضية المتوفرة في المدينة التي تؤدي دورا تدريجيا في تطوير وتحسين مستوى المهارات الاساسية ومستوى التفكير الخططي ولكافة المستويات العمرية والتي تبدأ من الاطفال حيث يعد إتقان المهارات الأساسية إحدى المهام التنموية الرئيسية للطفل الى كافة المستويات الاخرى .

كما يعزو الباحث سبب ذلك ايضا توفير الملاعب والأجهزة والأدوات اللازمة لممارسة اللاعبين لكرة القدم في المدارس ودور الشباب والى الامور المادية والفنية ووجود المدرب المختص للاعبين المدينة يؤثر على مستوى اللاعب والتدريب والتمارين المنتظمة والموجهة وفق أسلوب علمي دقيق، والتكرار في أداء هذه التمارين لغرض حصول ثبات في الأداء وتجنب حصول الأخطاء أثناء الأداء عند اللاعبين وتحت اشراف المدرب، حيث أن التكرار سوف يقلل من الأخطاء وبالتالي نحصل على أداء متقن ودقيق "فالإعادة المكررة لتطبيق الأساليب الفنية المختلفة تقود إلى الكمال الفني".

(عبد الوهاب، 1976، 50)

كما يرى الباحث ان المهارات الأساسية والتفكير الخططي هي مهارات مكتسبة يكتسبها الفرد من البيئة ويكون التدريب والممارسة أساس لها وتتطور حسب قابلية الفرد الجسمية والحسية والإدراكية، وترتبط هذه بالقدرات العقلية وهي ذات علاقة متبادلة تزداد بازديادها وتتأثر سلبا بانخفاضها وهنا يرى الباحث ان القدرات العقلية مثل الانتباه والتركيز والادراك للاعبين المدينة كانت لها دور ايجابي في تحقيق نتائج أفضل في المهارات الأساسية والتفكير الخططي من لاعبي الريف. وذلك لوجود المدرب المختص للاعبين المدينة مما يؤثر على مستوى اللاعب المهارى والقدرات العقلية للاعب من خلال تصحيح الاخطاء والانتباه والتركيز والادراك من اللاعب اثناء التدريب المنتظم وهذا ما أشار اليه (واثق) ان الفروق في مستوى الصفات الحركية يؤثر في الكثير من الأحيان الى تفاوت في القدرات العقلية بين العنيتين (الريف والمدينة) حيث ان جودة تلك الصفات وفعاليتها يرتبط بمستوى فاعلية وسلامة سلسلة من الأجهزة اولها المدخلات الحسية وهي الحواس وكذلك الأعصاب الحسية والمراكز العصبية في الدماغ والمعالجة للمعلومات الواردة من خلال العمليات العقلية ثم السلوك الحركي وتحتاج تلك القدرات بشكل مميز كونها تعمل بأكثر من عضو من اعضاء الجسم.

فضلا عن المؤسسات التعليمية ومراكز الشباب والاندية الرياضية ووجود اكااديميات رياضية لمختلف الفئات العمرية الاشبال والناشئين والشباب والمتقدمين والتي تكون غير موجودة في الريف وما شابه ذلك من القواعد الاساسية التي تؤدي دورا تدريجيا في تطوير وتحسين مستوى الاداء المهارى ومستوى التفكير الخططي من خلال مراحل التدريب المختلفة ويعتبر الاداء المهارى والتفكير الخططي اليوم محور مهم واساسي في لعبة كرة القدم مما وضع الكثير من المهتمين

والمختصين في هذا المجال الى اعداد قواعد وخطط لرفع مستوى الاداء المهارى والتفكير الخططي وعلى مختلف الفئات العمرية و اشار (محبوب وبديري) تبين أن القدرات هي صفات مكتسبة يكتسبها الفرد من البيئة ويكون التدريب والممارسة أساس لها وتتطور حسب قابلية الفرد الجسمية والحسية والإدراكية، وترتبط هذه الصفات بالقدرات العقلية والجسمية وتتأثر بالسلامة والصحة وهي ذات عالقة متبادلة تزداد بازديادها وتتأثر سلبا بانخفاضها.

كذلك توفر البنية التحتية في المدينة مثل الملاعب وقياساتها المطابقة للقانون أكثر من الريف وقد تكون معدومة في بعض الارياف اضافة الى الملاعب وقياساتها الغير دقيقة وغير المطابقة للقانون والذي أثر ايجابيا على لاعبي المدينة.

كما يعزو الباحث تفوق لاعبي الريف على المدنية في مهارة (التمريرة الطويلة) إلى الفروق المعنوية لصالح لاعبي الريف على المدنية (الجدول 7) في جميع الصفات البدنية ومنها القوة الانفجارية والقوة المميزة بالسرعة وهما صفتان اساسيتان عند اداء مهارة المناولة الطويلة وهاتين الصفتين واللتان ترتبطان بالتمريرة الطويلة ارتباطاً طردياً حيث كلما زادت القوة الانفجارية والقوة المميزة بالسرعة زادت قوة الضربة إلى أبعد مسافة ممكنة هذا ما أشار إليه (الحجية) الذي أشار إلى حدوث تطور معنوي في مهارة المناولة الطويلة بسبب التطور التي حصل في صفتي القوة الانفجارية والقوة المميزة بالسرعة لعضلات الرجلين.

أضافة الى تفوق لاعبي الريف في عضلات الجذع والذراعين من خلال القوة الانفجارية للذراعين والمصاحب لعمل عضلات الرجلين والذي كان له الأثر الإيجابي على تطور هذه المهارة حيث ان التمريرة الطويلة لا تشترك فيها القدم فقط بل تشترك فيها جميع أجزاء الجسم وان القوة الناتجة عن هذه العضلات تنتقل إلى الكرة وبالتالي فأنها تصل إلى أبعد مسافة وهذا ما اشارا إليه المتويقي نقلاً عن (COOD) ان ذلك يتطلب نقل القوة المولدة (النقل الحركي) من الجسم إلى الكرة مما يساعد في قوة ركلها بطريقة متزنة مما يساعد على نقلها إلى مسافة أكبر وفي مراحل متقدمة من التدريب تصل إلى الدقة.

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1الاستنتاجات:

- 1-أظهرت النتائج تفوق لاعبي الريف المدنية على لاعبي المدنية في جميع الصفات البدنية.
- 2-أظهرت النتائج تفوق لاعبي المدنية على لاعبي الريف في جميع المهارات الأساسية باستثناء المناولة الطويلة لصالح لاعبي الريف.
- 3-أظهرت النتائج تفوق لاعبي المدنية على لاعبي الريف في مستوى التفكير الخططي.
- 4-ان للبيئة ومتطلباتها اليومية تأثير على الصفات البدنية والمهارات الأساسية ومستوى التفكير الخططي للاعبي كرة القدم.

4-2 التوصيات:

- 1-توفير الملاعب والمدربين والأجهزة والأدوات اللازمة لممارسة اللاعبين الأنشطة الرياضية في المدارس ودور الشباب في الريف.
- 2-اجراء دراسات على عينات عمرية مختلفة لنفس متغيرات البحث.
- 3-اجراء بحوث مشابهة للصفات البدنية وللمهارات الأساسية الاخرى
- 4-ممارسة النشاط البدني لأنها تساعد على نمو العظام والعضلات والمفاصل والقلب والرئتين بطريقة صحية، بالإضافة إلى الحفاظ على وزن مثالي للجسم.

المصادر

- بلوم، بنيامين وآخرون (1983): تقييم تعلم الطالب التجميعي والتقويمي، (ترجمة) محمد أمين المفتي وآخرون، دار ماكورهيل، القاهرة، مصر.
- التكريتي، وديع ياسين ومحمد علي، ياسين طه (1986): الأعداد البدني للنساء دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، الموصل.
- الحجاج، واثق عبد الصاحب عبيد (2016) "دراسة مقارنة لبعض القياسات الجسمية والصفات الحركية بين طلبة الريف والمدينة في محافظة البصرة بعمر 10-12 سنة" مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، العدد 49.
- الحجة، طارق حسين محمد (2005) "أثر منهاج تدريبي بدني قائم على اسس انظمة انتاج الطاقة في عدد من المتغيرات البدنية والمهارية لدى لاعبي كرة القدم الشباب"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
- الحكيم، علي سلوم جواد (2004)، الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي، وزارة التعليم العالي، القادسية.

- الخشاب، زهير قاسم وآخرون (١٩٩٩): كرة القدم، طبعة ثانية محدثة، دار الفكر للطباعة والنشر، الموصل، العراق.
- الخشاب، زهير قاسم وآخرون (1999) "كرة القدم"، ط2، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر،
- الراوي، مكي محمود حسين (2001): "بناء بطارية اختبار المهارات الأساسية بكرة القدم للاعبين شباب محافظة نينوى (دراسة عاملية)"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، الموصل، العراق
- عبد الجبار، قيس ناجي وبسطويس، احمد بسطويس (1987) الاختبارات ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي، مطبعة التعليم العالي، بغداد.
- عثمان، محمد عثمان (1990) التعليم الحركي والتدريب الرياضي، دار العلم والنشر والتوزيع، الكويت.
- المتويتي، هادي أحمد خضر (2007) "أثر تمارين مهارية بأسلوب المنافسات على تطوير بعض المهارات الأساسية للرجل الغير المفضلة للاعبين الناشئين بكرة القدم"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
- ملعب، رائد (2022) "بعض عناصر اللياقة البدنية والحركية وعلاقتها بالبيئة لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط (11-12) سنة دراسة مقارنة بين المدينة والريف" رسالة ماجستير غير منشورة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد خيضر.
- محجوب، وجيه وبديري، أحمد. (2002): أصول التعلم الحركي. الموصل، العراق: الدار الجامعية للطباعة والنشر.
- واثق، عبد الصاحب عبيد الحجاج (2016) "دراسة مقارنة لبعض القياسات الجسمية والصفات الحركية بين طلبة الريف والمدينة في محافظة البصرة بعمر 10-12 سنة" مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، العدد 49.

ملحق (1)

اسماء السادة الخبراء والمختصين

الكلية او الجامعة	اللقب العلمي	الاختصاص	أسماء السادة الخبراء
التربية الرياضية/موصل	أستاذ مساعد	تدريب رياضي/كرة القدم	د. معن عبد الكريم جاسم
التربية الأساسية/موصل	أستاذ مساعد	ادارة وتنظيم/كرة القدم	د. ياسر بازل
التربية الأساسية/موصل	أستاذ مساعد	تدريب رياضي/كرة القدم	د. حسين احمد حمزة
التربية الأساسية/موصل	أستاذ مساعد	تدريب رياضي/كرة القدم	د. دلدار أمين نافخوش
التربية الأساسية/موصل	أستاذ مساعد	تدريب رياضي/كرة القدم	د. محمد يقظان صالح
التربية الأساسية/موصل	أستاذ مساعد	تدريب رياضي/ساحة وميدان	د. علي ضياء الطالب
التربية الأساسية/موصل	مدرس	تدريب رياضي/كرة طائرة	د. عمار مؤيد

ملحق (2) اسماء فريق العمل المساعد

الكلية او الجامعة	الاختصاص	أسماء فريق العمل المساعد
التربية الأساسية/موصل	قسم التربية البدنية	د. فواز جاسم حمدون
التربية الأساسية/موصل	قسم التربية البدنية	د. حسن خضر محمد
التربية الأساسية/موصل	قسم التربية البدنية	د. فائق يونس علي